استاذه فى الجامعه اللبنانيه : يجب أن يكون المسلمون أشدّاء على الصهاينة ومناصريهم

قالت الاستاذه في الجامعه اللبنانيه، الدكتورة دلال عباس : يجب أن يكون المسلمون، أشدّاء على الصهاينة ومناصريهم الكفار ويجب أن يكونوا رحماء فيما بينهم.

وفي مقال لها خلال الندوة الافتراضية للمؤتمر الدولي الـ 38 للوحدة الاسلامية، اكدت الدكتورة دلال : لا عذر لأحد و وسائل الإعلام الحديثة يَبُثّ ُ في كل لحظة صوراً ناطقة لما يفعله الصهاينة بالنساء والأطفال من أهل غزة، وفي الحديث المتفق عليه قال رسول ا : «مَثَلُ المُؤمِنينَ في تَوادّ ِهِمْ وَ تَعاطُفِهِمْ وَ تَراحُمِهِمْ مَثَلُ الجَسدِ؛ إذا اشتكى مِنهُ عُضوٌ تَداعى سائرُ الجَسَدِ بالسّ َهَرِ و الحُمّى»

وأضافت : ان رجال من اليمن و لبنان و إيران و الشام والعراق إخوة لا تُلهيهم تجارةٌ و لا بيعٌ و لا أولادٌ ولا أموالٌ عن نصرة إخوتهم في فلسطين بأرواحهم و آخرون ينصرونهم بأموالهم و أقلامهم.

وتساءلت الباحثة الاكاديمية اللبنانية : من يحتاج إلى الرحمة والمساعدة اليوم أكثر من أهل غزة؟!

لا عذر لأحد و وسائل الإعلام الحديثة تبُث في كل لحظة صوراً ناطقة لما يفعله الصهاينة بالنساء والأطفال في فلسطين وقطاع غزة.

واشادت الدكتورة دلال بموقف محور المقاومة المساند للشعب الفلسطيني، وقالت : ان رجالا من اليمن و لبنان و إيران و الشام والعراق إخوة لا تُلهيهم تجارةٌ و لا بيعٌ و لا أولاد ولا أموال عن نصرة إخوتهم في فلسطين بأرواحهم و آخرون ينصرونهم بأموالهم و أقلامهم.

وتابعت : لا عذر للمسلمين الخائفين من حكامهم، لا عذر للمسلمين الصامتين الذين لا ينصرون الحق ولا يدحضون الباطل ولو بالكلمة و هم يسمعون ما يشاهدون الشرفاء من غير المسلمين من مختلفة الجنسيات و الأعراق ينصرون الحقّ َ في المحاكم الدولية و في الساحات و الجامعات و وسائل الإعلام.

وحول دور علماء الدين والفقهاء في ترويج الأخوة، قالت : أما الأشخاص المكلّفون بترويج ثقافة الأخوة بين المسلمين فهم علماء الدين والفقهاء العدول، لا فقهاء السلاطين، يأتي بضعهم المبلغون و الدعاة و خطباء المساجد لأن الأكثرية من الناس أو العامة يعنى الجماهير بحَسَب التعبير المعاصر، يُرددون ما يسمعونهم من المبلغين و الدعاة و هذا ما يفرض توافرَ صفاتٍ أخلاقيةٍ و أصلحيةٍ لدى العلماء و الفقهاء و الخطباء.

واستدلت بكلام أمير المؤمنين (ع) والايات القرانية: «َلْيَبْدَأْ بِتَعْلِيمِ نَفْسِهِ قَبْلَ تَعْلِيمِ غَيْرِهِ؛ وَ لْيَكُنْ تَأْدِيبُهُ بِسِيرَتِهِ قَبْلَ تَأْدِيبِهِ بِلِسَانِهِ»، "لا عذر للمسلمين و المفترض أنهم يقرأون القرآن، الذي يقول لهم"، {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} (آل عمران/132)و يقول :{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ } (محمد/ 33).

واكدت الاستاذة الجامعية اللبنانية : طاعة ا إتباع أوامره ونواهيه كما وردت في القرآن و كما بيّنها وطبّقها رسول ا و كما أمرهم ا عزوجل أن لايتواصل بالولاية و المحبة مع أعداء الحق و أهل الباطل و لا يتفق معهم مهما تكون الدواء و الأسباب.

واضافت : لا يمكن أن يجتمع في قلب واحد مودّة ا و مودّة أعدائه و لا مودّة الحق و مودّة ا و مودّة الباطل و هؤلاء الفلسطينيون المظلومون، مقاتلون ظالميهم من اليهود و أنصارهم {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ

لَقَدِيرٌ}(حج/39) "فكيف يرضى المسلمون أن يؤازر أحكام اليهود ومن ورائهم" {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ} (الممتحنة / 1).

وأردفت قائلة : اليوم وفي كل آن القضية الفلسطينية هي معيار الحق، وهي معيار التمييز بين الحق و الباطل، الكرة الأرضية بأكملها اليوم مقسّمة إلى قسمين : فلسطين و من معها والصهاينة و من معهم.